

## An Analytical Study for Arabic Language Course for the Higher Level in The Primary Education Under The Digital Citizenship Values

Taghreed Saeed Al-Rasasimah

King Saud University || KSA

**Abstract:** This study aimed at identifying the degree of embedding The Digital Citizenship Values in the "Arabic Language Course" for the Higher Level in The Primary Education. The study utilized the descriptive approach and analysis method. The result of the study revealed that there is a list of Digital Citizenship needed for the Higher Level in The Primary Education, and this list contained nine main values, including sub-indicators which has reached (35) sub-indicators. Also, the research used the content analysis method as a tool to achieve the target of this search and its applied to the "Arabic Language Course" for its both semesters. According to this study the results showed: that the weak inclusion of Digital Citizenship Values which appeared in the content analysis results, also there is a wide variation in the availability of these values in "Arabic Language Course", is shown below that the values of Digital Citizenship in the "Arabic Language Course" for the Higher Grades of Primary Education was repeated (590) times, with low embedding. While the Value of Digital Culture included a high degree and it was repeated (64.41%), for that, it ranked first. Therefore, The Value of Digital Access has become a second by (11.02%). However, The Value of National Trade ranked the lowest with (1.36%). In the light of these results, the researcher offered a number of recommendations, prominent among which were: redesigning the "Arabic Language Course" takes into account the Values of Digital Citizenship required for the students of Higher Grades. Also, include training courses for Arabic Language teachers, so they will be able to implement The Digital Citizenship Applications on the "Arabic Language Course".

**Keywords:** Content Analysis-Arabic Language course- Higher Grades-Primary Education-values- Digital Citizenship.

## دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية

تغريد سعيد الرساسمه

جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى قائمة بقيم المواطنة الرقمية اللازمة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واحتوت القائمة على تسع قيم رئيسة يندرج منها (35) مؤشرًا فرعيًا، واستخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى كأداة لتحقيق هدف الدراسة، وطُبقت على مقرر "لغتي الجميلة" (جزأها الأول، والثاني) للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومنها: قصور تضمين قيم المواطنة الرقمية، وذلك وفقًا لنتائج تحليل المحتوى، وكذلك هناك تفاوت كبير في درجة توافر تلك القيم في مقرر "لغتي الجميلة" حيث إنَّ قيم المواطنة الرقمية تكررت في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمقدار (590 مرة)، وتضمنت بدرجة منخفضة جدًّا، فيما عدا قيمة الثقافة الرقمية تضمنت بدرجة مرتفعة حيث تكررت بنسبة (64.41%) وجاءت بالمرتبة الأولى، أما قيمة الوصول الرقمي فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (11.02%).

وجاءت قيمة التجارة الرقمية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة مئوية بلغت (1.36%)، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عددًا من التوصيات، من أبرزها: إعادة تصميم مقرر "لغتي الجميلة" بحيث يراعي قيم المواطنة الرقمية اللازمة لمتعلمي الصفوف العليا، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ بهدف تمكينهم من آليات توعية المتعلمين بتطبيقات المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى- لغتي الجميلة-الصفوف العليا-المرحلة الابتدائية- القيم- المواطنة الرقمية.

## المقدمة.

يشهد العالم تغيرات متسارعة نتيجة للتطورات الرقمية في تقنية المعلومات والاتصالات؛ مما أدى لانتشار الإنترنت وظهور وسائل الإعلام الجديد، وشبكات التواصل الاجتماعية المتنوعة، وما أحدثته من معلومات هائلة جعلته سمةً من سماته؛ لذا أصبح الوصول للمعلومات مطلبًا مجتمعيًا ضروريًا لإشباع حاجات أفراد. وفي ظل تلك التغيرات التي يشهدها العصر؛ ظهرت مفاهيم تتصل بذلك الاستخدام، ومن أبرزها مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship الذي يعد من المفاهيم الحديثة في المجال التربوي. وتُعرف بأنها "المحددات الثقافية، والاجتماعية، والصحية، والقانونية، والأمنية ذات الصلة بالتقنية، التي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التقنية بشكل مقبول، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسيرة العالم الرقمي، وخدمة الوطن الذي يعيش فيه" (الحصري، 2016، ص 94).

وتعمل الدول على مواكبة التوجهات الإيجابية الحديثة في العالم، التي أثرت بشكل واضح على مجال التعليم بصفة عامة، وعلى المناهج الدراسية وتحليلها بصفة خاصة؛ وذلك كنتيجة لما حصل في هذا العالم من تقدم تقني، ومعلوماتي هائل، لذا فقد زادت وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي، ومن تلك الدول المملكة العربية السعودية. وجاءت رؤيتها لتتركز على ثلاثة محاور أساسية: مجتمع حيوي، واقتصاد مزهر، ووطن طموح. هذه المحاور الثلاثة بمثابة قراءة مستقبلية لما يجب أن تكون عليه المملكة، كما أنها بمثابة تجاوز للفجوة الراهنة بين ما تقف عليه المملكة الآن من إمكانات وثروات طبيعية وبشرية، وما يجب أن تكون عليه في المستقبل. حيث جاء في رؤية المملكة 2030 "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، من خلال إكساب المتعلم المعارف، والمهارات، والسلوكيات الحميدة؛ ليكون ذا شخصية مستقلة تنصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي" (رؤية المملكة العربية السعودية، 2016، ص 28).

وتمثل المناهج الدراسية جوهر النظام التعليمي، والأداة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، فالمنهج مرآة تعكس ظروف المجتمع، وترجم نظمه الاجتماعية، واتجاهاته الحديثة، وتوجهاته المستقبلية التي سيستظل بها النشء (المكاوي، 2006، ص 9). ومن هنا يأتي دور المنهج كأحد عناصر العملية التعليمية في التعرف على توافر الجوانب القيمية، والسلوكية، والأخلاقية، والتقنية للمتعلم نحو المواطنة الرقمية والاستخدام الصحيح للتقنية. وأسلوب تحليل المحتوى هو من يكشف عن مواطن القوة والضعف في المنهج، ويحدد كيفية التطوير والتحسين، مع توفير المعلومة والخبرة الأحدث، وبالتالي إثراء المحتوى بكل ما هو جديد (الخوالدة وعيد، 2007). ولذلك أجريت عددٌ من الدراسات التحليلية في ضوء المواطنة الرقمية، منها دراسة (الحارثي والمطيري، 2019)، ودراسة (الشمrani، 2018)، ودراسة (القحطاني، 2018)، ودراسة (طوالبه، 2017)، ودراسة (سلام، 2016).

ويعتبر مقرر "لغتي الجميلة" في الصفوف العليا من الكتب المطورة الجديدة، والتي يفترض بأنها قد تضمنت قيم المواطنة الرقمية اللازمة لمتعلمي المرحلة، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في التعرف عن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

### مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تغيرات متسارعة في كافة مجالات الحياة؛ ولذا فإنَّ المتعلمين بحاجة إلى تعلم مهارات المستقبل؛ لتعزيز ثقافتهم في مجال المواطنة الرقمية، مما يبرز ضرورة تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة في هذا المجال، وبما أنَّ المدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية لها دور مهم في تكوين المتعلمين من الناحية الثقافية، والاجتماعية، والصحية، والنفسية، والتقنية فلا بد أن تكون الموضوعات المرتبطة بالمواطنة الرقمية متضمنة في المناهج، وخصوصاً مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؛ لأنها مرحلة البناء والتأسيس، بالإضافة إلى رفع المستوى التكنولوجي والتقني للمتعلمين.

وتعلم القيم يرتبط ويتأثر بدرجة كبيرة بالمرحلة العمرية التي يمر بها المتعلم، إلا أنَّ القيم تتشكل بخطوطها العريضة وسماتها العامة في مرحلة الطفولة، وهذه المرحلة لها خصائص تختلف إلى حد كبير عن خصائص ما قبلها وما بعدها من مراحل؛ نظراً لما يحدث بها من تغيرات بعدة جوانب من حياة المتعلم تجعله يتعرض للعديد من المشكلات بمظاهر نموه المختلفة، فلا بد من تناولها بجو مليء بالحرية والتوجيه؛ مما يؤدي إلى توعيته بحقيقة وتكوين القيم الصحيحة له وكيفية استخدامها (Schuitema & Veugelers, 2008).

وتعد قيم المواطنة الرقمية من المهارات التربوية المهمة في العصر الحالي التي يجب تعليمها وتدريب المتعلمين عليها، وتضمينها في المناهج الدراسية (السليحات والسرحان، 2018). وقد أوصت بعض الدراسات السابقة بأهمية تنمية المواطنة الرقمية للمتعلمين في شتى المراحل كدراسة التويجري (2017)، وأوصت دراسة الدوسري (2017) بإدراج مادة مستقلة لتدريس المواطنة الرقمية، أو تضمينها في مواد أخرى، وكذلك أكدت دراسة الرباح (2017) بأهمية تربية المواطنة الرقمية وتطويرها في المملكة العربية السعودية.

كما أوصت دراسة (المسلماني، 2014)، ودراسة (Hollandsworth, & Donovan, 2011) بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية للتعليم العام، وتأييده نتائج دراسة (Boyle, 2010) التي قامت بقياس تأثير تنفيذ منهج المواطنة الرقمية في استخدام التقنية والمواطنة الرقمية للصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية، والتي كان من نتائجها فعالية المنهج المقترح للمواطنة الرقمية في زيادة الاستخدام الإيجابي للتقنية.

وهذا يزيد من الحاجة إلى الكشف عن قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، لاسيما وأنَّ الدراسات والبحوث السابقة المنجزة في هذا المجال-على الرغم من قلتها-تكشف عن بُعد مناهج التعليم عن تضمين قيم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية كدراسة سلام (2016)، ودراسة الغلث (2016)، فجاءت الحاجة إلى عمل دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؛ ولعدم وجود دراسات-حسب علم الباحثة- تناولت تحليل مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واستجابة لما سبق تحاول الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟

### أسئلة الدراسة:

تطرح الباحثة سؤالاً رئيساً: ما قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس سؤالان هما:

- 1- ما قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟
- 2- ما درجة تضمين مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (بجزأها الأول، والثاني) لقيم المواطنة الرقمية؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- معرفة قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ويمكن تفصيل هذا الهدف العام إلى عدة أهداف على النحو الآتي:
- 1- تحديد قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- 2- التعرف على مدى تضمين مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (بجزأها الأول، والثاني) لقيم المواطنة الرقمية.

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة باعتبارها الأولى التي تناولت تحليل مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية على حد-علم الباحثة- ومن هذا المنظور فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن فيما يلي:

#### الأهمية النظرية:

1. تتفق هذه الدراسة مع ما أكدت عليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وذلك من خلال تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية، والاستجابة لمواكبة النداءات العالمية بإدماج المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
2. التأكيد على أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة تأسيسية لما بعدها من مراحل، ودور مناهج اللغة العربية بشكل عام في تنمية الوعي الرقمي لدى المتعلمين.
3. تسهم بالكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة"، وكيفية توزيعها فيه؛ مما يفيد في معرفة القيم التي تم التركيز عليها، والقيم التي لم يتم التركيز عليها؛ حتى يمكن مراعاة ذلك عند تطوير المقررات مستقبلاً.

#### الأهمية التطبيقية:

1. تقويم الدراسة تحليلاً واقعيًا لقيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
2. تمثل خطوطاً إرشادية يستعين بها القائمون على المؤسسة التربوية في رسم السياسات ووضع الأنشطة التي تكفل للمتعلمين ممارسات وطنية رقمية سليمة.
3. تفيد معلمات اللغة العربية في متابعة مدى اكتساب وممارسة المتعلمات لقيم المواطنة الرقمية.
4. يكشف عن واقع مقرر "لغتي الجميلة" وتضمينها لقيم المواطنة الرقمية، وتقديم نتائج وتوصيات لمخططي وواضعي المقررات الدراسية.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (الرابع-الخامس-السادس) من المرحلة الابتدائية، (بجزأها الأول، والثاني) في ظل قيم المواطنة الرقمية.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (الرابع-الخامس-السادس) من المرحلة الابتدائية طبعة (1442هـ-2020م).
- الحدود الزمانية: طبقت خلال الفصل الدراسي الثاني عام 1442هـ.

## مصطلحات الدراسة:

- تحليل المحتوى: **Content Analysis**:
  - عرف عبيدات وعبد الحق وعدس (2011، ص139) تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية (مادة الاتصال)، بحيث يقتصر عمل الباحث على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها وفق فئات محددة، بغية تحديد كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتفاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق لمضمونها".
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: أسلوب بحثي يطبق للوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا، بحيث تعطي نتائج إجابات صادقة وثابتة عن الأسئلة.
- مقرر لغتي الجميلة: **My Arabic Language Course**:
  - مجموعة موضوعات رئيسة وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف مقرر لغتي الجميلة. (الخليفة، 2011، ص12).
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الكتاب الذي يضم المحتوى الدراسي وما يصاحبه من تمثيلات معرفية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، للعام الدراسي (1442هـ-2020م)، بجزأها الأول والثاني من كل صف دراسي (الرابع-والخامس-والسادس).
- الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية: **Higher Grades in The Primary Education**:
  - المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأولى في سلم التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية، ومدة الدراسة بها ست سنوات تبدأ من الصف الأول الابتدائي، وتنتهي بالصف السادس الابتدائي، والصفوف العليا هي الصف الرابع الابتدائي، والصف الخامس الابتدائي، والصف السادس الابتدائي، وتتراوح أعمار المتعلمين في هذه الصفوف بين (10-12) سنة (الحامد، والعتيبي، ومتولي، وزيادة، 2007).
  - وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية، الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي.
- قيم المواطنة الرقمية: **Digital Citizenship Values**:
  - تعرف (شعبان، 2018، ص78) قيم المواطنة الرقمية هي: "مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية، والأخلاقية، والقانونية التي يحتاجها الطالب عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية؛ لكي يتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين".
  - وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: جوانب سلوكية معيارية وفقًا لضوابط دينية، واجتماعية، وأخلاقية، وقانونية، ينبغي تنميتها لدى متعلمات المرحلة الابتدائية أثناء استخدامهن للتقنيات الرقمية؛ للاستفادة مما تقدمه التقنيات الرقمية. وقيم المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية هي: الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، والأخلاقيات الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي (الحماية الذاتية).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المواطنة الرقمية (مفهومها، أهميتها، أهدافها)

مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنون هم أفراد الشعب الذين يعيشون في دولة ما حاملين جنسيتها، ويتمتعون بكافة الحقوق والواجبات، ويمكن تعريف المواطن الرقمي بأنه: الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية ولديه القدرة على استيعابها والتعامل معها في إنجاز ما يحتاجه. (Dotterer & Parker, 2016, p59)

وفي الاصطلاح تزخر الأدبيات التربوية التي تناولت المواطنة الرقمية بالعديد من التعريفات؛ وذلك لاختلاف الزوايا التي يتم تحديد التعريف طبقاً لها، وكذلك اختلاف نوعية البحوث والدراسات التي تم في نطاقها التوصل لهذه التعريفات، وسوف تعرض الباحثة بعضاً من التعريفات مرتبةً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

عرف (Ribble, Miller, 2013, p89) المواطنة الرقمية بأنها: "أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة الطلاب على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها؛ من أجل استخدام التقنية بالشكل الأمثل فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات".

ويرى الدهشان (2016) أن المواطنة الرقمية هي "جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء استخدام التقنية، والواجبات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزموا بها أثناء ذلك" (ص82).

ولعل من أقرب التعريفات لها وفق الدراسة الحالية هو أن المواطنة الرقمية "مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية، والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة" (طوالبة، 2017، ص296).

ومما سبق يمكن القول بأن مفهوم المواطنة الرقمية يتضمن عدداً من الأمور من أبرزها:

- ✓ إدراك حقيقة العالم الرقمي ومكوناته.
- ✓ امتلاك مهارة الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- ✓ تضمينها مجموعة من الحقوق، والواجبات، والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- ✓ سعيها إلى التوجيه النافع من التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها، والتعامل الذكي مع التقنية.

أهمية المواطنة الرقمية:

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية كما يراها (Ribble, 2015) بكونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، فتوضح أهميتها لما تلعبه من دور مهم في إعداد المواطن القادر على تفهم القضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بالتقنيات الجديدة، ومن أهمها كما أشار إليها الملاح (2017):

- ✓ اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام وسائل التقنية.
- ✓ الممارسة الآمنة للمعلومات والتقنيات.
- ✓ تحمل المسؤولية الشخصية في التعلم مدى الحياة.

وتضيف الباحثة بأن قيم المواطنة الرقمية لها أهمية كبيرة؛ لأنها أصبحت واقعاً لا بد من التعامل معها بشكلٍ صحيح، فهي من ضروريات الحياة اليومية، وتساهم في إعداد مواطنٍ قادرٍ على فهم القضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بالتقنية.

### أهداف المواطنة الرقمية:

يرى (Searson, et al,2015,p7) أنّ أهداف المواطنة الرقمية تتمثل فيما يلي:

- ✓ توظيف التقنية لجعل المؤسسات التربوية منتجة.
  - ✓ زيادة الوعي بالقيم لدى المتعلمين بالواجبات والحقوق تجاه القضايا المجتمعية.
  - ✓ المشاركة التقنية الفعالة في المجتمع.
  - ✓ تنشئة جيل يتعامل مع التقنية بشكلٍ إيجابي، وفاعل، وآمن.
  - ✓ مساعدة الأسر في تربية أبنائهم؛ ليكونوا مواطنين رقميين صالحين.
- وتضيف الباحثة إلى ما سبق من أهداف المواطنة الرقمية بعداً مهماً وهو إظهار روح المواطنة لدى المتعلمين، والتأكيد على الهوية العربية والإسلامية، والاستفادة من مداخل التكنولوجيا مع الحفاظ على هويتهم وخصوصياتهم.

### المبحث الثاني: قيم المواطنة الرقمية

من خلال استعراض عددٍ من الدراسات والمصادر المختلفة حول قيم المواطنة الرقمية يتضح بأنها تتفق على تسع قيم وأشار إليها (Ribble,2014)، وقد اختلف توزيع تلك القيم فعلى سبيل المثال تناولها كلٌّ من (الحارثي والمطيري، 2019، والقحطاني، 2018، والدوسري، 2017) وقُسمت بناءً على تقسيم ريبيل إلى ثلاثة محاور وهي كما يلي:

- ✓ محور الاحترام ويشمل: (الوصول الرقمي-السلوك الرقمي-القانون الرقمي).
- ✓ محور التعليم ويشمل: (الاتصال الرقمي-محو الأمية الرقمية-التجارة الرقمية).
- ✓ محور الحماية ويشمل: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية-الصحة الرقمية-الأمن الرقمي).

### المبحث الثالث: دور المناهج في تحقيق المواطنة الرقمية

تعد المناهج الدراسية أداة مهمة في إعداد المتعلمين للحياة والعمل، والقيام بدور فعال في التنمية المستدامة؛ فهي تعمل على تشكيل الثقافة الرقمية؛ لمساعدة الأجيال على معرفة ما يجب أن يفعلوه مع التقنية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم لممارسة بعض الأنشطة التي تدعم المواطنة الرقمية، والتي يجب أن تكون جزءاً من المنهج بحيث تبدأ من مرحلة رياض الأطفال، بل ويخصص لها منهج مستقل تحت إشراف معلمين مختصين لغرس قيم المواطنة، وتشكيل ثقافة ومهارات المواطنة الرقمية الصالحة، وهذا ما أشارت إليه دراسة الدوسري (2017) بإدراج مادة مستقلة لتدريس المواطنة الرقمية.

وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية الخاصة بالمواطنة الرقمية (البرثن، 2020، والزهراني، 2019، والملاح، 2017)، وجدت الباحثة بأنه يمكن تنمية المواطنة الرقمية وتضمينها في المناهج، وموضوعاتها ومفاهيمها لدى متعلمي المراحل التعليمية المختلفة، ومنها المرحلة الابتدائية في أربعة مراحل مختلفة:

- ✓ مرحلة الوعي: تشير إلى انهماك المتعلمين في أن يكونوا مثقفين تكنولوجياً، ويكون التثقيف أوسع من إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية، وإنما يتم التركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيء لتلك المكونات، وتعليمهم ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الحديثة.
- ✓ مرحلة الممارسة الموجّهة: في هذه المرحلة يجب توفير الفرص للمتعلمين باستخدام التقنية في مناخ يشجع على الاكتشاف مع التركيز على الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، ويحتاج المتعلمون إلى مساعدة المعلم بتوجيههم.

✓ مرحلة النمذجة: في هذه المرحلة يتم إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا، بإتاحة الفرص للمتعلمين من ملاحظة معلمهم عند ممارسة سلوكيات المواطنة الرقمية السليمة، ومن خلال الأنشطة والحوار الفعال بين المتعلمين ومعلمهم؛ يساعد على تعلم قيم المواطنة الرقمية.

✓ مرحلة التغذية الراجعة: في هذه المرحلة يتم تقويم المتعلم لممارساته الصحيحة وتغيير السلبي منها. وحتى تستطيع المناهج تشكيل المواطن الرقمي الفعال وجب عليها العمل وفق عدة منطلقات، حدّدها الحبيب (2005): بتعزيز روح المواطنة لدى المتعلمين، والتأكيد على الهوية العربية والإسلامية، والحفاظ عليها في ضوء الانفتاح على الثقافات الأخرى، وبث المعلومات حول الواجبات الوطنية في جميع المقررات، وتوضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليها في هذا العصر المتمثل لاستخدام التقنية في مختلف مجالاته.

وأضاف الجزار (2014) بتمكين المتعلم من تحمل مسؤولية الأمن الإلكتروني، والحذر من الجرائم المعلوماتية بتنمية ذاته فكرياً، وسلوكياً، ومشاركةً ورأياً ونقداً، وتنمية قدرته على إنتاج المعرفة، والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة العقل.

تعمل تلك المنطلقات بإبراز دور المناهج في تعزيز شخصية المتعلمين لاكتساب قيم المواطنة الرقمية، واستخدامها بشكلٍ يحميه، ويحيي خصوصيته ويحترم بها حقوق الآخرين، واستخدامها لخدمة المجتمع والوطن، من أجل ذلك كانت المواطنة الرقمية مسؤولية تقع على عاتق الجميع (عبد الحميد وجودة، 2013).

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بأحد محاور البحث، من خلال الأهداف والمنهج، والمتغيرات، والعينات والأدوات، وأهم النتائج، وبعض التوصيات.

ولقد أورد العساف (2010، ص195): "أنه حين يبدأ الباحث مما انتهى إليه غيره، لابد من مراجعة المحاولات البحثية السابقة إن كان هناك محاولات ذات ارتباط وثيق وصلة قوية بمشكلة البحث بمجملها أو بجانب من جوانبها". ومن خلال الاطلاع على أدلة الرسائل العلمية ومواقع البحث الإلكترونية ذات الصلة بالدراسة الحالية، لوحظ قلة ما كُتب عن موضوع الدراسة- حسب علم الباحثة- ولكن هناك بعض من الدراسات التي تبحث عنها من خلفيات ومحاور متعددة وأوجه مختلفة، واشتملت الدراسات السابقة على الدراسات العربية والأجنبية، وسيتم استعراضها بشكلٍ مفصل من الأحدث إلى الأقدم.

#### أ- الدراسات المحلية والعربية:

- هدفت دراسة خليل (2020) إلى معرفة المدى الذي يمكن أن تساهم أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة لدى طلابه واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (364) طالباً، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن أتمتة التعليم الثانوي يمكن أن تساهم بشكلٍ كبير في اكتساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية: (الأخلاقيات الرقمية-الثقافة الرقمية-الحماية الرقمية).

- وسعت دراسة الحارثي والمطيري (2019) إلى الكشف عن درجة توافر معايير المواطنة الرقمية على عن درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وبناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، ومن ثم تحويلها إلى بطاقة تحليل محتوى، وقد اشتملت على (52) مؤشراً فرعياً موزعة على تسعة معايير رئيسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، حيث بلغ متوسط نسبة

توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط (11.1%)، وبدرجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على معايير المواطنة الرقمية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالتالي: توافر معيار محو الأمية الرقمية بنسبة (64.5%)، توافر معيار الوصول الرقمي بنسبة (11.8%)، توافر معيار التواصل الرقمي بنسبة (5.9%)، توافر معيار الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية بنسبة (5.4%)، توافر معيار الصحة والسلامة الرقمية، ومعيار الأمن الرقمي بنسبة (3.8%) لكل منهما، توافر معيار المسؤولية القانونية الرقمية بنسبة (2.2%)، توافر معيار التجارة الرقمية بنسبة (1.6%)، توافر معيار الحقوق والمسؤوليات الرقمية بنسبة (1%)، وبناء على النتائج السابقة أوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة لمقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني متوسط من أجل تضمين المزيد من معايير المواطنة الرقمية بنسبة أكبر مما تم الوصول إليه من نتائج الدراسة.

- وهدفت دراسة القحطاني (2018) إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية: (الجنس، وسنوات الخبرة، والجامعة) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتجميع البيانات بواسطة استبانة واختبرت عينة عشوائية تتكون من (23) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحور الأمية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي مضمنة في مقرر تقنيات التعليم بدرجة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي متوسطة، فكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة تماماً.

- وهدفت دراسة طوالبه (2017) إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، ومدى إلمام المعلمين بها، وتألفت عينة الدراسة من (43) معلماً من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قسبة اريد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ومن جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي (2016-2017م)، واعتمدت الدراسة على المقابلات لجمع بيانات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لما يقارب (63) مفهوماً، وتضمنت (56) مفهوماً، ورد (36) مفهوماً منها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

- وأجرت سلام (2016) إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحددت أدوات البحث في قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية، واستمارتي تحليل أهداف ومحتوى المنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية، وتحددت إجراءات البحث في إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج التربية الوطنية في ضوء قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية، ورصد نتائج التحليل وتحليلها وتفسيرها، واتباع البحث المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى نتائج البحث التي تمثلت في أن مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بها قصور من

حيث تضمنين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية، حيث بلغت نسبة تضمين هذه الأبعاد 5.14% في كتاب الصف الأول الثانوي و6.88% في كتاب الصف الثالث الثانوي، وهي نسب ضئيلة جدًا.

- وهدفت دراسة الغلث (2016) إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصل الثانوي في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى توافرها في محتوى المقرر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات حيث اشتملت على (53) مؤشرًا فرعيًا تندرج تحت (9) معايير رئيسية، وأهم ما كشفت عنه الدراسة من نتائج أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية، حيث حقق معيار الثقافة الرقمية النسبة الأعلى (87%) بينما حقق معيار الأمن الرقمي النسبة الأدنى (1%)، كما لم يتناول المقرر أي من معايير الإتاحة أو التجارة أو السلامة الرقمية.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

- هدفت دراسة لورا هولاند (Laura Holland,2017) إلى الكشف عن أثر برنامج رخصة القيادة الرقمية (DDL) على تصورات طلاب المرحلة المتوسطة حول المواطنة الرقمية ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الاستبانة، والمقابلات الشخصية وأدوات لجمع البيانات، فيما تكونت عينة الدراسة من ثمانية طلاب خضعوا للبرنامج، بالإضافة إلى منسوبي المدرسة من القائد والمرشد الاجتماعي وبعض المعلمين في كارسون بالولايات المتحدة الأمريكية، وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أن للبرنامج أثرًا على زيادة التصورات الإيجابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

- وسعت دراسة جونز وميتشل (Jones,Mitchell,2016) إلى التعرف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (979) فردًا ضمن الفئة العمرية (11-17) سنة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

#### التعليق على الدراسات السابقة

- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدراسة قيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحارثي والمطيري، 2019، والقحطاني، 2018، وطوالبه، 2017، وسلام، 2016، والغلث، 2016) في اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى.
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحارثي والمطيري، 2019، وطوالبه، 2017، وسلام، 2016، والغلث 2016) باستخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع المعلومات.
- ✓ تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، حيث لم تتطرق أي دراسة سابقة على حد -علم الباحثة- إلى تنميتها لديهن فقد ركزت بعض الدراسات كدراسة (خليل، 2020)، ودراسة (Jones,Mitcheii,2015) على طلاب التعليم قبل الجامعي، أو المعلمين والمعلمات والمشرفين والتربويين كما في دراسة (Laura Holland,2017).

- ✓ تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في السعي إلى تحليل مقرر "لغتي الجميلة" في ظل قيم المواطنة الرقمية.
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل إطارها النظري، وتحديد منهج الدراسة، ومؤشرات قيم المواطنة الرقمية، والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للاستخدام في الدراسة الحالية لتحليل البيانات.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملاءمةً لأهداف الدراسة (تحليل محتوى)، والهدف الرئيس من المنهج الوصفي هو فهم الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع ووصفها وصفاً كمياً أو نوعياً، والتعرف من خلاله عن الظاهرة ومضمونها لفهم الحاضر والتطوير للمستقبل. ومن أنواع المنهج الوصفي "التحليل، أو التفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (خندقجي وخندقجي، 2012، ص194).

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية والمتمثل في عينتها من مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (الرابع-الخامس-السادس) من المرحلة الابتدائية، (بجزأها الأول، والثاني) المطبقة خلال العام الدراسي 1442هـ-2020م، حيث يبلغ مجتمع البحث الكلي ستة مقررات، مقرر "لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي، ويتضمن الفصل الدراسي الأول وحدتين، والفصل الدراسي الثاني وحدتين أيضاً، وبلغ عدد صفحات المقرر للفصل الدراسي الأول (187)صفحة، وعدد الصفحات للفصل الدراسي الثاني (173)صفحة، وبلغ عدد الصفحات المشمولة بالتحليل (360) صفحة، ومقرر "لغتي الجميلة" للصف الخامس الابتدائي، يتضمن الفصل الدراسي الأول وحدتين، والفصل الدراسي الثاني وحدتين، وبلغ عدد صفحات المقرر للفصل الدراسي الأول (178) صفحة، وعدد الصفحات للفصل الدراسي الثاني (167) صفحة، وقد بلغ عدد الصفحات المشمولة بالتحليل (345) صفحة، ومقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي، ويتضمن الفصل الدراسي الأول وحدتين، والفصل الدراسي الثاني وحدتين أيضاً، وبلغ عدد صفحات المقرر للفصل الدراسي الأول (203) صفحة، وعدد الصفحات للفصل الدراسي الثاني (193)صفحة، وبلغ عدد الصفحات المشمولة بالتحليل (396) صفحة، واستثنى من التحليل مقدمة المقرر والفهارس ؛ لأنها لا تدخل ضمن الموضوعات الفعلية المقرر تدريسها، ويوضح الجدول (1) مجتمع البحث موزعاً حسب الصف والفصل الدراسي.

#### جدول (1) مجتمع المقررات المستهدفة بالتحليل وفق سنة الطبع

طبعة عام		المقرر	الصف
الفصل الدراسي (2)	الفصل الدراسي (1)		
1442هـ-2020م	1442هـ-2020م	الطالبة	الرابع الابتدائي
1442هـ-2020م	1442هـ-2020م	الطالبة	الخامس الابتدائي
1442هـ-2020م	1442هـ-2020م	الطالبة	السادس الابتدائي

#### أداة الدراسة:

تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، التي عرّفها العساف (2010) بأنها "الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر" (ص177).

واعتماد وحدة الفكرة متمثلة بالتمثيلات المعرفية كوحدة للتحليل وجمع البيانات، لتحليل مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا، والفكرة من أكبر وحدات التحليل وأهمها، وتتضمن الفكرة جملة، أو أكثر تعبر عن شيء ما، وقد توجد الفكرة بشكل مستقل أو مع غيرها من الأفكار الأخرى، والتي تمثل "أي وحدة صغيرة ذات معنى وتحتل مساحة معينة من الصفحة" (طعيمة، 2004، ص223).

وتبنت الباحثة عبارات بطاقة تحليل المحتوى من دراسة (الحناكي، 2020) ودراسة (الحارثي والمطيري، 2019)، حيث قامت الباحثة بتطويرها وبناء فقراتها من خلال الخطوات التالية:

- ✓ الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بقيم المواطنة الرقمية.
- ✓ صياغة العبارات التي تتضمنها كل قيمة.
- ✓ إعداد بطاقة تحليل المحتوى بصورتها الأولية.
- ✓ عرض بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين التربويين.
- ✓ إعداد بطاقة تحليل المحتوى بصورتها النهائية حيث اشتملت أداة التحليل على تسع قيم رئيسة انبثق منها (35) مؤشرًا فرعيًا.

#### طريقة تحليل المحتوى:

- قراءة فاحصة للقائمة في بطاقة التحليل وفهم كل محور.
- قراءة لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا قراءة للفهم بعيدًا عن التحليل.
- قراءة لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا بعد فترة قصيرة من القراءة الأولية، قراءة فاحصة ودقيقة، والقيام بتحليل العبارات الصريحة أو الضمنية التي تتوافق مع قيم المواطنة الرقمية في بطاقة التحليل وتسجيل رقم القيمة المحقق.
- استخدام بطاقة التحليل لحساب التكرارات لكل قيمة، وذلك بكتابة التكرار لكل قيمة.
- جمع التكرارات، وحساب النسب المئوية.

#### صدق بطاقة التحليل:

تم التحقق من صدق بطاقة التحليل من خلال تحكيم قائمة قيم المواطنة الرقمية من خلال عرضها على (3) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود؛ وذلك لإبداء آرائهم في صدق بطاقة التحليل، ودرجة وضوحها، وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ومن ثم اقتراح التعديلات المناسبة، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وحذف بعضها، وقد اشتملت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على (45) مؤشرًا فرعيًا، وبعد آراء المحكمين تألفت بطاقة تحليل المحتوى من (35) مؤشرًا فرعيًا موزعة على تسع قيم رئيسة، واعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق بطاقة التحليل لأداة الدراسة.

#### ثبات بطاقة التحليل:

قامت الباحثة باختيار وحدتين دراستين من مقرر "لغتي الجميلة" من كل صف من الصفوف العليا بطريقة عشوائية؛ للتأكد من صدق التحليل قبل البدء بالتحليل الموسع للعينة الكبيرة، واختارت الباحثة محللة مساعدة (معلمة اللغة العربية حاصلة على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس العامة)، وتسجيل التحليل بالجدول المعدة لها، واستخدمت نتائج هذا الجدول لحساب معامل الصدق بين التحليل الأول للباحثة وتحليل المساعدة الثاني من خلال معادلة هولستي (Holisti)، وقد تبين أن معاملات الاتفاق حول قيم المواطنة الرقمية تراوحت ما بين (67%) إلى (90%) بينما بلغ الاتفاق العام لقيم المواطنة الرقمية (85%) وهي نسبة عالية ومقبولة في هذا النوع من الدراسات (أبو علام، 2006، ص472)، مما يسمح باستخدام أداة الدراسة في التحليل، والإجابة عن أسئلتها وصولاً إلى تحقيق أهدافها.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ✓ التكرارات، والنسب المئوية؛ لحساب توافر القيم الرئيسة والمؤشرات الفرعية للمواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
  - ✓ معادلة هولستي (Holisti)؛ لحساب ثبات أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى).
  - ✓ تحديد معيار الحكم على مستوى تضمين القيم الرئيسة والمؤشرات الفرعية، كما هو موضح في جدول (2).
- جدول (2) تقدير درجة تضمين القيم الرئيسة والمؤشرات الفرعية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

مستوى التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
متضمن بدرجة منخفضة جداً	20%	0%
متضمن بدرجة منخفضة	40%	أكثر من 20%
متضمن بدرجة متوسطة	60%	أكثر من 40%
متضمن بدرجة مرتفعة	80%	أكثر من 60%
متضمن بدرجة مرتفعة جداً	100%	أكثر من 80%

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: "ما قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟". وللإجابة عن السؤال الأول تم الاطلاع على الكتب والمراجع، والدراسات السابقة والأبحاث، والمواقع الإلكترونية المتعلقة بموضوع الدراسة، تمكنت الباحثة من إعداد قائمة بقيم المواطنة الرقمية التي يلزم أن يتضمنها مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتم عرضها بعد ذلك على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس؛ لمعرفة مدى مناسبتها لتحليل مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) قائمة نهائية لقيم المواطنة الرقمية التي يلزم تضمينها في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

المؤشرات الفرعية	القيم الرئيسية
1- يكسب مقرر "لغتي الجميلة" المتعلمات معلومات حول مفهوم الوصول الرقمي.	القيمة الأولى: الوصول الرقمي
2- يتضمن مقرر "لغتي الجميلة" معلومات حول الوصول لأدوات التقنية الرقمية.	
3- يتضمن مقرر "لغتي الجميلة" فرص استخدام محركات البحث المختلفة على الإنترنت.	
4- يوفر مقرر "لغتي الجميلة" بدائل لتوظيف تكنولوجيا التعليم لمتعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.	القيمة الثانية: التجارة الرقمية
5- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في توعية المتعلمات بمفهوم التسوق الإلكتروني.	
6- يزود مقرر "لغتي الجميلة" المتعلمات بمعلومات عن مشكلات التسوق الإلكتروني، وكيفية التعامل معها.	
7- يزود مقرر "لغتي الجميلة" المتعلمات بمهارات تقييم المواقع التجارية والتأكد من مصداقيتها.	القيمة الثالثة: التواصل الرقمي
8- يقدم مقرر "لغتي الجميلة" أمثلة للمتعلقات عن أفضل المواقع التجارية عبر الإنترنت.	
9- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في تعريف المتعلمات بمفهوم التواصل الرقمي.	
10- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في تنمية مهارات التواصل بين المتعلمات والمجتمع.	القيمة الرابعة: الثقافة الرقمية
11- يتيح مقرر "لغتي الجميلة" للمتعلقات فرص استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لتبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين.	
12- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في أهمية توظيف التقنية بصورتها الإيجابية للتواصل مع الآخرين.	
13- يوفر مقرر "لغتي الجميلة" محتوى رقمي دقيق ذو صلة بمجالات تعليمية متنوعة.	القيمة الخامسة: الأخلاقيات الرقمية
14- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في تعريف المتعلمات بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها بصورة مناسبة.	
15- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في توجيه المتعلمات إلى التعاون عبر وسائل الاتصال الرقمي لتنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المختلفة.	
16- يشجع مقرر "لغتي الجميلة" المتعلمات على توظيف وسائل الاتصال الرقمي للتعلم الذاتي والمستمر.	القيمة السادسة: القوانين الرقمية
17- يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في تنمية وعي المتعلمات بأشكال السلوك الغير مقبول به في المجتمعات الرقمية (كانتجال الشخصيات، نشر الشائعات، الصور غير اللائقة).	
18- يؤكد مقرر "لغتي الجميلة" على ضرورة احترام الثقافات والمجتمعات المختلفة عبر الإنترنت.	
19- يتضمن مقرر "لغتي الجميلة" معلومات حول آليات التصدي لأي سلوكيات غير أخلاقية عبر وسائل الاتصال الرقمي.	القيمة السابعة: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
20- يوضح مقرر "لغتي الجميلة" الآثار المترتبة على عدم الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي عند استخدام وسائل الاتصال الرقمي.	
21- يوضح مقرر "لغتي الجميلة" مفهوم القانون الرقمي.	
22- ينمي مقرر "لغتي الجميلة" وعي المتعلمات بالجرائم الإلكترونية.	القيمة الثامنة: الصحة
23- يحذر مقرر "لغتي الجميلة" المتعلمات من سرقة معلومات الآخرين.	
24- ينمي مقرر "لغتي الجميلة" ببعض قوانين وعقوبات نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.	
25- يبصر مقرر "لغتي الجميلة" بالحقوق والمسؤوليات للمتعلقات في العالم الرقمي.	القيمة التاسعة: الصحة
26- ينمي مقرر "لغتي الجميلة" الوعي بالأخلاقيات الرقمية في استخدام التقنيات والشبكات.	
27- يدعم مقرر "لغتي الجميلة" التزام المتعلمات بسياسة الاستخدام بالمواقع الإلكترونية قبل التسجيل بها.	
28- ينمي مقرر "لغتي الجميلة" الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمات في الإبلاغ عن السلوكيات الغير لائقة كالتهديد، والتحرش.	القيمة العاشرة: الصحة
29- يوضح مقرر "لغتي الجميلة" مفهوم الصحة والسلامة الرقمية.	
30- يوضح مقرر "لغتي الجميلة" المخاطر والمشكلات النفسية والبدنية الناتجة من الاندماج في المجتمع الرقمي.	

المؤشرات الفرعية	القيم الرئيسية
31-يبصر مقرر "لغتي الجميلة" بالإجراءات الوقائية لتجنب المخاطر الناتجة من الاستخدام الغير سليم للتقنية.	والسلامة الرقمية
32-ينمي مقرر "لغتي الجميلة" وعي المتعلمات بمخاطر الإدمان على التقنية.	
33-يوضح مقرر "لغتي الجميلة" للمتعلقات مفهوم الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).	التاسعة: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)
34-ينمي مقرر "لغتي الجميلة" وعي المتعلمات بحماية بياناتهم الإلكترونية من الآخرين.	
35-يسهم مقرر "لغتي الجميلة" في نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع.	

- الإجابة عن السؤال الثاني: "ما درجة تضمين مقرر "لغتي الجميلة" للمصفوف العليا (بجزأياها الأول، والثاني) لقيم المواطنة الرقمية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني حُسبت التكرارات، والنسب المئوية بمؤشرات كل قيمة من قيم المواطنة الرقمية في كل مقرر "لغتي الجميلة" للمصفوف العليا (الرابع -الخامس-السادس) من المرحلة الابتدائية، ويُظهر جدول (4) التكرارات، والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة الرقمية المتمثلة: بالوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، والأخلاقيات الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي (الحماية الذاتية).

جدول (4) درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للمصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

ق	القيم	الرابع الابتدائي			الخامس الابتدائي			السادس الابتدائي			المجموع		
		ف1	ف2	م.ت	%	ف1	ف2	م.ت	%	ف1	ف2	م.ت	%
1	الوصول الرقمي	8	9	17	2.88%	6	13	19	3%	12	17	29	4.92%
2	التجارة الرقمية	0	2	2	0.34%	1	2	3	1%	0	3	3	0.51%
3	التواصل الرقمي	5	6	11	1.86%	3	6	9	2%	7	6	13	2.20%
4	الثقافة الرقمية	53	68	121	20.51%	59	69	128	22%	65	66	131	22.20%
5	الأخلاقيات الرقمية	4	6	10	1.69%	4	5	9	2%	6	7	13	2.20%
6	القوانين الرقمية	0	4	4	0.68%	1	4	5	1%	3	6	9	1.53%
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	1	1	2	0.34%	1	2	3	1%	2	3	5	0.85%
8	الصحة والسلامة الرقمية	2	5	7	1.19%	3	5	8	1%	2	6	8	1.36%

الترتيب	المجموع	السادس الابتدائي			الخامس الابتدائي			الرابع الابتدائي			القيم	ق				
		النسبة %	م.ت	%	م.ت	ف2	ف1	%	م.ت	ف2			ف1			
6	3.56%	21	1.53%	9	6	3	1%	6	4	2	1.02%	6	5	1	الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)	9
	100.00%	590	37.29%	220	120	100	32%	190	110	80	30.51%	180	106	74	المجموع	

يتضح من جدول (4) أن قيم المواطنة الرقمية تكررت في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمقدار (590 مرة)، كما أن جميعها تضمنت بدرجة منخفضة جداً، فيما عدا قيمة الثقافة الرقمية تضمنت بدرجة مرتفعة حيث تكررت بنسبة (64.41%) وجاءت بالمرتبة الأولى، أما قيمة الوصول الرقمي فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (11.02%)، وفي المرتبة الثالثة التواصل الرقمي بنسبة (5.59%)، وجاءت قيمة التجارة الرقمية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة مئوية بلغت (1.36%). وتعزو الباحثة الانخفاض الكبير في درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية إلى التركيز على المعارف والمهارات الأساسية الخاصة بمقرر "لغتي الجميلة"، إضافةً إلى تضمينها لموضوعات تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم في المجال الاجتماعي والصحي والوطني، وقلة تناولها لموضوعات معاصرة خصوصاً بمجال الاتصال وعلوم التقنية الحديثة، وظهور بمواضع محددة كما في مجال الأناشيد الصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وحدة "مخترعون ومكتشفون"، نشيد: عندي حاسوب.

وأظهرت نتائج الدراسة توافر (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والتجارة الرقمية، والمسؤولية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأخلاقيات الرقمية، والتواصل الرقمي، والوصول الرقمي) بنسب منخفضة جداً، ويتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة الحارثي والمطيري (2019) حيث بينت توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط بدرجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على معايير المواطنة الرقمية، وأيضاً دراسة سلام (2016) التي تم التوصل من خلالها إلى أن مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بها قصور من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية.

وتعزو الباحثة الانخفاض في توافر معيار التجارة الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية بنسبة منخفضة جداً؛ لطبيعة الفئة العمرية للمرحلة الابتدائية، فمعيار التجارة الرقمية من أهم عناصر القيم الرقمية فيجب توعية المتعلمات بمفهوم التسوق الإلكتروني، وتدريبهن على التعامل مع المواقف بشكل سليم، ومعرفةهن بالحصول على أفضل العروض، والتأكد من مصداقية المواقع التجارية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن توافر معيار الصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي بنسب منخفضة جداً، فمن الضروري التوعية والتدريب، ويتفق مع دراسة جونز وميتشل (Jones, Mitchell, 2016) في قياس وتعريف لقيم المواطنة الرقمية، وبينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية. فلا بد من تضمين المقرر موضوعات تتمثل بمعرفةهن للطرق الصحيحة عند استخدامهن التقنيات، وتوعيتهن بمخاطر الإدمان عليهن، ويمكن تضمينها بالعديد من الوحدات في مقرر "لغتي الجميلة" كما في الصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول

وحدة (صحتي وبيئتي)، والصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول وحدة (البيئة والصحة)، والصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني وحدة (الوعي الصحي).

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني (2018) التي أظهرت أن قيم التجارة الرقمية والقوانين الرقمية جاءت منخفضة، ودراسة سلام (2016) في قصور تضمنين مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية من حيث تضمنين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية، فكانت بنسب ضئيلة جداً. وتعزو الباحثة انخفاض تضمنين قيم المواطنة الرقمية بشكل عام في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية إلى عدم قيام معلمي المادة بدورهم في إبراز مواطن الضعف في المقرر، وتعزيز مواطن القوة. وأكدت ذلك دراسة طوالبية (2017) إلى التعرف على درجة تضمنين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، ومدى إلمام المعلمين بها، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية. فلا بد من القيام بالعديد من البرامج التطويرية، والدورات التدريبية، والندوات؛ لتعريف المعلمين والمعلمات بأثر قيم المواطنة الرقمية على المتعلمين. كما أثبتت ذلك دراسة لورا هولاند (Laura Holland, 2017) إلى الكشف عن أثر برنامج رخصة القيادة الرقمية (DDL) على منسوبي المدرسة من القائد والمرشد الاجتماعي وبعض المعلمين، وكان له أثر على زيادة التصورات الإيجابية لديهم فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

ويلاحظ الارتفاع الكبير في معيار الثقافة الرقمية بخلاف بقية المعايير، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة خليل (2020) التي توصلت إلى: أن أتمتة التعليم الثانوي يمكن أن تساهم بشكل كبير في اكتساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية: (الثقافة الرقمية)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية معيار الثقافة الرقمية الذي يعد أحد متطلبات المجتمع في ظل التطور التكنولوجي، وإلى تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال وسائل الاتصال الرقمي: لتنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المختلفة، وأيضاً دراسة الغلث (2016) التي كشفت أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية، حيث حقق معيار الثقافة الرقمية النسبة الأعلى (87%).

كما يوضح الجدول (4) أن قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس من المرحلة الابتدائية بجزأيه الأول والثاني تكررت (220 مرة) بنسبة مئوية بلغت (37.29%) وحل هذا المقرر في المرتبة الأولى، بمعنى أن قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس من المرحلة الابتدائية متضمنة بدرجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثانية مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس بتكرار (190 مرة) وبنسبة مئوية بلغت (32%) وبدرجة تضمنين منخفضة، وحل في المرتبة الثالثة مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع بتكرار (180) وبنسبة مئوية بلغت (30.51%) وبدرجة تضمنين منخفضة. وعليه فإن درجة تضمنين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي والمطيري (2019) حيث بينت توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط بدرجة منخفضة جداً، وتوزعت بنسب متفاوتة على معايير المواطنة الرقمية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2018) التي أسفرت عن توافر قيم اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، والأمية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف نتيجة لاختلاف المرحلة العمرية، والمقرر المراد تدريسه عن المقرر المدروس في المرحلة الابتدائية.

## توصيات الدراسة ومقترحاتها.

- نتيجةً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من قصور في تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، فإنَّ الباحثة توصي وتقتراح بما يلي:
- 1- اعتماد تعليم وتنمية القيم بشكلٍ عام، والمواطنة الرقمية بشكلٍ خاص، كهدف من أهداف التعليم، وخاصةً في المرحلة الابتدائية؛ وذلك لمواكبة التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العصر.
  - 2- توزيع منظومة قيم المواطنة الرقمية في مقررات "لغتي الجميلة" وفق منظومة متسلسلة ومتراصة بين الصفوف الثلاثة العليا.
  - 3- إعادة تصميم مقرر "لغتي الجميلة" بحيث يراعي قيم المواطنة الرقمية اللازمة لمتعلمي الصفوف العليا، مع الاعتماد على المعايير العلمية في نسب تلك القيم وطريقة توزيعها.
  - 4- ضرورة اشتغال مقرر "لغتي الجميلة" تعريفًا بقيم المواطنة الرقمية، وطريقة التعامل معها بشكلٍ إيجابي وسليم.
  - 5- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ بهدف تمكينهم من آليات توعية المتعلمين بتطبيقات المواطنة الرقمية.
  - 6- كما تقترح الباحثة القيام بالدراسات المستقبلية التالية:
    1. دراسة تحليلية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف الأولية في ظل قيم المواطنة الرقمية.
    2. دراسة تطويرية لمقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا في ظل قيم المواطنة الرقمية.
    3. دراسة تقييمية لأداء المعلمين التدريسي في ظل قيم المواطنة الرقمية.
    4. دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية في ظل قيم المواطنة الرقمية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع بالعربية:

- أبو غلام، رجاء محمود. (2006). *علم النفس التربوي*. دار القلم.
- البرثن، رابعة عبد العزيز. (2020). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 20 (155)، 61-92.
- التويجري، صالح عبد العزيز. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين دراسة ميدانية بمدينة الرياض. *مجلة البحوث الأمنية السعودية*، 26 (67)، 101-149.
- الجزار، هالة حسن. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3 (56)، 385-418.
- الحارثي، سارة، والمطيري، مؤمنة. (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية*، 35 (12)، 532-562.
- الحامد، محمد معجب، وزيادة، مصطفى عبد القادر، والعتيبي، بدر جويعد، ومتولي، نبيل عبد الخالق. (2007). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل* (ط. 4). مكتبة الرشد.
- الحبيب، فهد. (2005، مارس 7-9). *تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة*، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية.

- الحصري، كامل الدسوقي. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (8)، 89-141.
- الحناكي، لولوة علي. (2020). المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، 6 (20)، 643-686.
- الخليفة، حسن جعفر. (2011). *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس* (ط. 5). مكتبة الرشد.
- خليل، سحر عيسى. (2020). دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه. *المجلة التربوية*، 73، 541-593.
- خندقجي، محمد، وخندقجي، نواف. (2012). *مناهج البحث التربوي منظور تربوي معاصر*. عالم الكتب الحديث.
- الخوالدة، ناصر، وعيد، يحيى. (2007). *تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها*. دار وائل.
- الدهشان، جمال علي. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية في العصر الرقمي. *مجلة نقد وتنوير للدراسات الإنسانية بالكويت*، (5)، 71-104.
- الدوسري، فؤاد فهد. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (219)، 107-140.
- الرياح، عبد اللطيف عبد العزيز. (2017). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية، تصور مقترح. *مجلة البحوث الأمنية السعودية*، 26 (66)، 13-64.
- الزهراني، معجب أحمد. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية*، (86)، 394-422.
- سلام، باسم صبري. (2016). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية. *مجلة العلوم التربوية*، 29 (28)، 372-420.
- السليحات، روان، والسرحان، روان. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 45 (3)، 15-33.
- شعبان، أماني عبد القادر. (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 25 (114)، 73-132.
- الشمراني، أحمد إبراهيم. (2018). *بناء برنامج تعليمي قائم على الويب 2.0 في مقرر الحاسب الآلي وفاعليته في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- طعيمة، رشدي. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه -أسسه-استخداماته*. دار الفكر.
- طوالبه، هادي. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13 (3)، 291-308.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدهس، عبد الرحمن. (2011). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. دار الفكر.
- العساف، صالح حمد. (2010). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.
- الغلث، نسرين ناصر. (2016). *تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- القحطاني، أمل سفر. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 1 (67)، 57-97.
- المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية بمصر*، 15 (47)، 15-94.
- المكاوي، محمد أشرف. (2006). *أساسيات المناهج* (ط. 2). دار النشر الدولي.
- الملاح، تامر المغاوري. (2017). *المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

#### ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Boyle III, C. J. (2010). *The effectiveness of a digital citizenship curriculum in an urban school* (Doctoral dissertation, Johnson & Wales University).
- Dotterer, G. , Hedges, A. , & Parker, H. (2016). Fostering digital citizenship in the classroom. *Education Digest*, 82(3), 58.
- Ribble, M. , & Miler, T. (2013). Educational Leadership in an Online World: Connecting Student to Technology, Responsibility. Safely and Ethically. *Journal of Asynchronous Learning Networks*, 17(1), 137-145.
- Ribble , Mike. (2014). Essential elements of Digital citizenship. Retrieved on February 25, 2021 From <https://goo.gl/zqQeYy>
- Ribble , Mike. (2015). Nine Themes of Digital citizenship. Retrieved on February 25, 2021 From Digital citizenship <https://www.digitalcitizenship.net/>
- Searson, Michal & et al. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Education & Information Technologies*, 20(4), 729-741.
- Schuitema, J. , Dam, G. , & Veugelers, W. (2008). Teaching Strategies for Moral Education: *Journal of Curriculum Studies*, 40(1), 69-89.
- Hollandsworth, R. , Dowdy, L. , & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K- 12: It takes a village. *Tech Trends*, 55(4), 37-47.
- Holland, Laura. (2017). *The perceptions of digital citizenship in middle school learning*. ph. D. dissertation, carson, Newman University.
- Jones, L & Michell, K. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & Society*, 18(9), 2063-2079.

#### ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

- رؤية المملكة العربية السعودية. (2016). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. مسترجع من <https://www.vision2030.gov.sa/ar/node/9>
- عبد الحميد، محمد، وجودة، غفران. (2013). الدعوة إلى اعتماد التربية الرقمية في مناهج أكاديمية في المدارس، صحيفة الرؤية 16 فبراير 2013 <https://www.alroeya.com/27-6/1149482013>